

البداية والنهاية

فأرادوا أن ينتصروا فخذلوا وأرادوا أن يرتفعوا فاتصعوا وأرادوا أن يغلبوا فغلبوا قال
ا تعالى وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين وفي الآية الأخرى الأسفلين ففازوا بالخسارة
والسفال هذا في الدنيا وأما في الآخرة فإن نارهم لا تكون عليهم بردا ولا سلاما ولا يلقون
فيها تحية ولا سلاما بلى هي كما قال تعالى إنها ساءت مستقرا ومقاما .

قال البخاري حدثنا عبدا بن موسى أو ابن سلام عنه أنبأنا ابن جريج عن عبد الحميد بن
جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول ا A أمر بقتل الوزغ وقال وكان ينفخ على
إبراهيم ورواه مسلم من حديث ابن جريج وأخرجاه والنسائي وابن ماجة من حديث سفيان بن
عيينة كلاهما عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه به وقال أحمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن
جرير أخبرني عبدا بن عبد الرحمن بن أبي أمية أن نافعا مولى ابن عمر أخبره أن عائشة
أخبرته أن رسول ا A قال ا قتلوا الوزغ فإنه كان ينفخ النار على إبراهيم قال فكانت
عائشة تقتلن وقال أحمد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن نافع أن امرأة دخلت على عائشة
فإذا رمح منصوب فقالت ما هذا الرمح فقالت نقتل به الأوزاغ ثم حدثت عن رسول ا A أن
إبراهيم لما ألقى في النار جعلت الدواب كلها تطفئ عنه إلا الوزغ فإنه جعل ينفخها عليه
تفرد به أحمد من هذين الوجهين .

وقال أحمد حدثنا عفان حدثنا جرير حدثنا نافع حدثني سماعة مولا الفاكه بن المغيرة
قالت دخلت على عائشة فرأيت في بيتها رمحا موضوعا فقلت يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا
الرمح قالت هذا لهذه الأوزاغ نقتلن به فإن رسول ا A حدثنا أن إبراهيم حين ألقى في
النار لم يكن في الأرض دابة إلا تطفئ عنه النار غير الوزغ كان ينفخ عليه فأمرنا رسول
ا A بقتله ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبه عن يونس بن محمد عن جرير بن حازم به .

ذكر مناظرة إبراهيم الخليل مع من ادعى .

الربوبية وهو أحد العبيد الضعفاء .

قال ا تعالى ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه ا الملك إذ قال إبراهيم
ربي الذي يحي ويميت قال أنا أحي وأميت قال إبراهيم فإن ا يأتي بالشمس من المشرق فأت
بها من المغرب فبهت الذي كفر وا لا يهدي القوم الظالمين يذكر تعالى مناظرة خليله مع
هذا الملك الجبار المتمرد